كان يختار تثنية الأذان وإلى إفراد الإقامة ذهب سعيد ابن المسيب وعروة بن الزبير والحسن البصري ومحمد بن سيرين والزهري ومكحول وعمر بن عبد العزيز في جماعة جلة من التابعين سواهم رضي الله عنهم أجمعين

باب ما روي في تثنية الأذان والإقامة

أنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنا حاجب بن أحمد الطوسي نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال نا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن عبد الله بن زيد الأنصاري جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت في المنام رجلا قام على جذم حائط فأذن مثنى وأقام مثنى وقعد قعدة وعليه بردان أخضران هكذا رواه جماعة عن عمرو بن مرة وقيل عنه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ

أنا أبو صالح ابن بنت يحيى بن منصور القاضي أنا جدي نا عمرو بن حفص السدوسي أنا عاصم بن علي نا المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال فذكر الحديث في رؤيا عبد الله بن زيد وذكر الأذان مرتين مرتين ثم قال في آخر أذانه الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ثم أمهل هنية ثم قام فقال مثل الذي قال غير أنه زاد قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة وكذلك رواه أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى عن معاذ وقيل عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله ابن زيد

أناه أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف ابن يعقوب القاضي نا محمد بن أبي بكر نا حصين بن نمير نا ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه في روايته وكذلك رواه شريك وعباد بن العوام عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن زيد ورواه حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في الأذان فذكر الحديث وقال فيه فأذن مثنى مثنى ثم قعد قعدة ثم أقام مثنى مثنى

وأنا أبو الحسين المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا حصين بن نمير نا حصين فذكره وكذلك رواه جماعة ابن فضيل وغيره عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى والحديث مع الاختلاف في إسناده مرسل لأن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك معاذا ولا عبد الله بن زيد ولم يسم من حدثه عنهما أو عن أحدهما

أنا أبو بكر بن علي الحافظ أنا إبراهيم بن عبد الله قال قال محمد بن إسحاق ابن خزيمة عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل ولا من عبد الله بن زيد بن عبد ربه صاحب الأذان فغير جائز أن يحتج

بخبر

بخبر غير ثابت على أخبار ثابتة قال الشيخ وقد روي في هذا الباب أخبار من أوجه أخر كلها ضعيفة قد بينت ضعفها في الخلافيات وأمثل إسناد روي في تثنية الإقامة حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو إن صح فكل أذان روي بعده فهو بعد رؤيا عبد الله بن زيد فيكون أولى مما روي فيه ومع ما مع الاختلاف في كيفية رؤياه في الإقامة فالحجازيون يروونها مفردة والكوفيون يروونها مثنى مثنى وإسناد المدنيين موصول وإسناد الكوفيين مرسل ومع موصول المدنيين مرسل سعيد ابن المسيب وهو أصح التابعين إرسالا ثم ما روينا من الأمر بالإفراد بعده وفعل أهل الحرمين وبالله التوفيق

باب التثويب في أذان الصبح

أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أبو المثنى نا مسدد نا الحارث بن عبيد أبو قدامة عن محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله علمني سنة الأذان فذكر الحديث وقال فيه حي على الفلاح قال فإن كان صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

أنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا الحسن بن علي نا أبو عاصم عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني عثمان ابن السائب أخبرني أبي وأم عبد الملك بن أبي محذورة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وفيه الصلاة خير من النوم في الأولى من الصبح ورويناه عن سفيان الثوري عن أبي جعفر عن أبي سلمان عن أبي محذورة أنه سمعه يقول كنت أؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم فكنت أقول في الأذان الأول من الفجر بعد حي على الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

أناه أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن حمشاذ نا يزيد ابن الهيثم نا إبراهيم بن أبي الليث نا الأشجعي عن سفيان فذكره وأبو سلمان اسمه همام المؤذن

أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا عثمان ابن عمر نا يونس عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد المؤذن أن سعدا كان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفص فحدثني أهلي أن بلالا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذنه بصلاة الفجر فقالوا إنه نائم فنادى بلال بأعلى صوته الصلاة خير من النوم فأقرت في صلاة الفجر

وأنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا الحسن بن محمد بن عيسى نا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد ابن المسيب فذكر قصة عبد الله بن زيد ورؤياه إلى أن قال ثم زاد بلال في التأذين الصلاة خير من النوم وذلك أن بلالا أتى بعد ما أذن التأذينة الأولى فيؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة فقيل له إن النبي صلى الله عليه وسلم نائم فأذن بلال بأعلى صوته الصلاة خير من النوم فأقرت في التأذين

الثانية

Copyright King Saud University